

احنا جيرانه - باقر النور عليه السلام

قفُ بالبقيع وصحُ بقلبٍ مكمدٍ

يا باقر الال اللطى في جيتي

بين الضلوع وبين ظهري مثقلٍ

بذنتِ الأعادي لوعةً في مهجتي

من خلف سور الحزن كنتُ ملازمًا

تقبيل صوتٍ غائر في تربتي

من معركِ الطف التليد عجينها

آباؤنا كانوا حصون الخيمةِ

نسجوا عبير ولائنا بنجيعهم

مذ أنشدوا بإبائهم "يا عزتي"

سرنا وراءك والطفولة محورُ

للبطش مذ عُرفت بنحري ذلتي

سرنا إلى عمق الزمان فأُنبئتُ

من بين ثغرك سورة في طيبتى

بل أنت قرآنٌ بطعم صحيفةٍ

كتبت بدمعٍ ساجدٍ في محنتى

وترعرت° فى قريكم عجواتنا

أحواشنا بجواركم يا رحبتى

ما كان يفصل بيننا يا سيدي

إلا بأن ألوى إليكم نيتى

فخري بهذا يا جمال محمدٍ

تدنوا إلى الأفلاك با°مكم .. حَجتى

يا بن البتول وحسب هذا آيةً

أن الرسول كساک ثوب النخلةِ

تلك التى فى أحولها تعطي الهنا

هدياً، تلى جبريل فيكم سُمرتى

إنى الجوار بعنفوانٍ سوسنى

أنعاك في شهر الحجيج بغصتي

ماذا اقترفت بطهرك الشفاف يا

نثر العلوم بسمع أرضٍ مخبتٍ

السم غار بزرعكم مستأذناً

بك للعروج إلى جنان العترة

فتركنا والنوح موسق دمعنا

لحناً حجازياً يرقع ضيعتي

فسلام كل فسيلةٍ من نبضنا

صلى عليك يريد ضامن جنتي